الأهرام

٢٠٠٨/٦/١٩

أغلبية ومعارضة

لا شكر على واجب!

في نهاية الدورة البرلمانية من حق الدكتور سرور أن يشكر الحكومة باسم البرلمان، ومن حق الدكتور نظيف بكل تأكيد أن يشكر البرلمان باسم الحكومة، ومن حق كل طرف أن يشكر الآخر على تعاونه البناء، مع أنه لا شكر على واجب، فالتعاون بين الحكومة والبرلمان ضرورة حتمية بحكم الدستور، لكن تبادل الشكر تقليد برلماني أصيل هدفه تأكيد أن العلاقة بين الحكومة والبرلمان يسودها الوئام والانسجام.

كذلك من الطبيعي أن يتبادل زعماء الأغلبية والمعارضة والمستقلين في نهاية الدورة البرلمانية كلمات الشكر والتقدير برغم كل ما جرى بينهم من صراعات وصدامات، لتأكيد أن الخلاف في الرأى لا يفسد للود قضية.

ومع أن الدورة البرلمانية الحالية شهدت ما اعتبرته الأغلبية إنجازات غير مسبوقة، ووصفته المعارضة بأنه لا يحقق الحد الأدنى من مطالب المواطنين، لكن من الطبيعي أن يتبادل الجميع الشكر في نهاية الدورة كتقليد برلماني أصيل، مع أنه في حقيقة الأمر لا شكر على واجب!

عبدالعزيز محمود

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية